الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي أداة من أدوات التفكير، إن الإنسان يفكر باللغة ويتمثل ذلك في نتاج التفكير الذي يكون على ملفوظة أو مكتوبة ومن دونها يعسر على المرء أن يعبر عن الأفكار أو عما يشاهده أو يحس به.[١] تقليدية كانت فاللغة هي آلة الاتصال بين الآخرين لإلقاء ما أحس في ذهن المتكلم، و أفكاره وعواطفه.[٢] قال بلومفيلد (Bloomfield): "أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية اعتباطيّا التي تستخدم وسيلة الإتصال والتفاهم بين الفرد والمجتمع والشعوب".[٣] إذا، الوظائف الأساسية للغات هي وسيلة التعبير عما خطره الإنسان في أفكاره ووسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس فردا أو جماعة.

تطورت اللغة مناسبة بتطور المجتمع والمعرفة. كان تطوّر اللغة و تغيّرها لسبب تغير الإجتماعي والإقتصادي والثقافي. تتطور اللغة تطورا سريعا في مجال العلوم والتكنولوجي. يسبّب الإتصال في مجال السياسي والإقتصادي والعلوم وغيرها تأثيرا من اللغة للغة أخرى. أن بين اللغة والثقافة تأثيرا وتأثرا دائمين، فللغة دورها البالغ في البناء الثقافي، وللثقافة أثرها الملحوظ في البناء اللغوي.[٤] فأن اللغة جزء من متكامل الثقافي التي لاتستطيع أن تحود عن تلك المسائل.

---

[١] عماد توفيق السعدي، *أساليب تدريس اللغة العربية* (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص. ٧

[٢] يترجم من:

Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Suatu Pengantar* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1995), h. 19

[٣] يترجم من:

Sumarsono dan Paina Partana, *Sosiolinguistik* (Yogyakarta: SABDA, 2002), h.18

[٤] كمال بشر، *علم اللغة الإجتماعى مدخل* (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص. ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال وينريج: "أن الاتصال اللغوي هو استخدام اللغتين عند الناطق متبادلة".[٥] و توجد عملية انتقال العناصر من إحدى اللغة إلى اللغة الأخرى التي تشمل عن كل طبقة. فكل الاتصال اللغوي تحدث عملية التأثير والتأثر بين اللغة الأولى و اللغة الثانية. كان ثنائى اللغة يسبّب التدخل اللغوي، التدخل اللغوي هو التأثير السلبي للغة ما في تعلم لغة أخرى.[٦] يسمى هذا التأثير سلبيا لأنه يؤدي إلى أداء خاطئ للغة الثانية مما يعني أن التدخل هو أخطاء يرتكبها الفرد عند استخدامه اللغة الثانية أي يحدث عندما ينقل الفرد أنظمة لغته الأولى إلى اللغة الثانية نقلا سلبيا.

كانت لغة نظاما خاصا. والمراد بالنظام هو أن اللغة تنظم على شكل خاص ولا تنظم بدون نظام وأما المنتظم فاللغة ليست مجرد نظام وإنما تتكون من فرع من فروع اللغة وفنونها. بعض الفروع منها الفنولوجيا والمرفولوجيا والسنتكسيس والسيمانتيك.[٧] ولذلك كانت دراسة اللغة تقوم بالمدخل من تلك العناصر. ولذا كانت دراسة لغوية قامت بعناصر اللغة من الفونولوجيا والتنظيم والسيمانتيك. وفي هذا البحث لن يبحث كل جوانب اللغوية أو كل فروع اللغة تظهر بالعناصر الثلاثة السابقة. وكان هذا البحث يرتكز على أحد جوانب اللغة وهو السنتكسيس. ولذلك ينظر هذا البحث في عامل نحوي من اللغة المستخدمة.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الرئيسية في العالم، يتحدث بها أكثر من مائتين مليون إنسان. هذه اللغة تستخدم رسميا تقرب من عشرين بلدا. ولأنها هي لغة الكتاب المقدس والإرشاد إلى دين المسلمين في العالم، وذلك بطبيعة الحال هو أعظم اللغة لمئات الملايين من المسلمين في أنحاء العالم، سواء كانت عربية أو غير المواطنين.[٨]

---

[٥] المرجع السابق، Abdul Chaer dan Leonie Agustina. ص. ١٥٩

[٦] محمد علي الخولي، *الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية* (الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص. ٩٤

[٧] يترجم من:

Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), h. 35

[٨] يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), h. 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد ارتقى تعليم اللغة الأجنبية في العصر الحديث، مثل اللغة الإنجليزية واللغة الألمانية واللغة العربية واللغة الصينية وغيرها. تطور تعليم اللغة الأجنبية تطورا قويا في إندونيسيا لاسيّما اللغة العربية. اللغة العربية من إحدى اللغة الأجنبية في المدرسة أو المعاهد أو الجامعة الإسلامية الحكومية كانت أو الأهلية. تعليم اللغة العربية مهم لأن يكتسب القدرة على استخدام اللغة العربية استخداما ناجحا و يزوّد الكفاءة بالمهارات اللغوية. نجد كثيرا في تعليم اللغة العربية ما يسمى بالمواد التعليمية. بوجودها يمكن للطلاب أن يتعلمون بسهولة. فلابد أن يستخدم المدرس المواد التعليمية الجيدة في تعليم اللغة العربية لتكوين الطلاب عالما وفاهما للغة العربية. ولذلك، يجب على المدرس أن يختار مادة اللغة العربية بدقّة لأن مادة اللغة العربية لا يمكن فصلها من الأخطاء اللغوية مثل التدخل النحوي.

من إحدى المواد التعليمية هي الكتاب "الوحدة اللغة العربية". الكتاب "الوحدة اللغة العربية" هو الكتاب الذي يستخدمه مدرس اللغة العربية في المعهد الهداية كتيكان تانجولانجين سيدوأرجو. وألف هذا الكتاب طالبات الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا في سنة ٢٠١٤م. ويوجد كثير من الأخطاء اللغوية فيه، منها التدخل النحوي والأخطاء الإملائية، والأخطاء الصرفية وغير ذلك.

بناء على ما ذكر من البيان، أرادت الباحثة أن تبحث في التدخل النحوي لمعرفة تعريف التدخل النحوي و أشكاله والعوامل التي تسببه. ولذلك تريد الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع "تحليل التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب الوحدة اللغة العربية".

ب- قضايا البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، استعرضت الباحثة المسائل التي أرادت الباحثة إجابتها في هذا البحث الجامعي، فقضايا البحث في هذا التحقيق كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- كيف أشكال التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"؟

٢- ما العوامل التي تسبب التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"؟

٣- ما العلاج الذي يؤدي لتقليل التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة الوصول إليها بقضايا البحث في هذا البحث، هي:

١- لمعرفة أشكال التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"

٢- لمعرفة العوامل التي تسبب التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"

٣- لمعرفة العلاج الذي يؤدي لتقليل التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"

د- منافع البحث

تبعا للقضايا والأهداف المقصودة في هذا البحث، فترجو الباحثة أن ينفع هذا البحث للإطار النظري وللإطار التطبيقي.

١- للإطار النظري

ليكون زيادة العلوم والمعارف التربوية في استعمال المصادر في علم اللغة الإجتماعي وخاصة في التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في تعليم اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية للباحثة نفسها وللقارئين ولكلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢- للإطار التطبيقي

ليكون الفهم عن التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية" و مراجعا في تعليم اللغة العربية و لمساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية وخاصة لترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.

هـ- مجال البحث وحدوده

لكي لا يخرج البحث من دائرته المقصودة فحددته الباحثة في ضوع ما يلي :

١- الحدود الموضوعية

تحدد موضوع هذا البحث تحليل التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية". كما عرفنا أن التدخل اللغوي متنوع، هي التدخل الصوتي، التدخل الصرفي، التدخل المفرداتي، التدخل النحوي، التدخل الدلالي، التدخل الحركي، والتدخل الثقافي ونظرا إلى وسع هذا الموضوع وضيق الوقت فتحددت الباحثة في تحليل التدخل النحوي فيما يالي:

- ليتعرف أشكال التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"
- ليفهم العوامل التي تسبب التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"
- ليتعرف العلاج الذي يؤدي لتقليل التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الحدود المكانية

الحدود المكانية في هذا البحث هي المدرسة الثانوية السلفية الهداية تانجولانجين سيدوأرجو. وهي المدرسة التي تتوقع في القرية كتيكان في ناحية تانجولانجين محافظة سيدوأرجو

٣- الحدود الزمانية

يجرى هذا البحث العلمي في سنة الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ميلادية.

و- توضيح بعض المصطلحات

لنيل الفهم للموضوع، قامت الباحثة بتوضيح بعض المصطلحات المتعلقة، وهي :

١- تحليل

من فعل ماض حلل – يحلل – تحليلا و تحلَّة فهو محلِّل والمفعول محلَّل، وجمعه تحليلات وتحاليل.[٩] وفي اللغة الإنجليزية، تحليل بمعنى *(Analysis)*[١٠].

٢- التدخل

يرى عبد العزيز العصيلي أن التدخل اللغوي هو نقل المتعلّم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في الكلام أو الكتابة، نقلا سلبيا يعيق عملية تعلم اللغة الثانية؛ كأن يقدم متعلم العربية الناطق بالإنجليزية الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف متأثرا بلغته الأم.[١١]

٣- النحوي

إن النحوي هو قواعد تعليم اللغة العربية. والقواعد تتضمن أحيانا تعريفات تقليدية لعناصر الكلام وهي التعريفات التي تنطق على حقائق اللغة، وتماثل المشكلات

---

[٩] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والاعلام* (بيروت: دار المشرق، ١٩٩٧). ص: ١٤٧

[١٠] Atabik Ali, *Kamus Inggris- Indonesia-Arab (Edisi Lengkap)* (Cet. I; Yogyakarta: Multi Karya Grafika, Tt), h. 47

[١١] محمد عفيف الدين دمياطى، *محاضرة في علم اللغة الإجتماعي* (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)، ص. ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الناشئة من النحوي في مطالبة الدارس بتعريف الإسم والفاعل والمفعول به والبيان.[١٢]

٤- كتاب الوحدة اللغة العربية

يستخدم هذا الكتاب في المدرسة الثانوية السلفية الهداية تانجولانجين سيدوأرجو.

ز- الدراسة السابقة

١- نونوغ مسلم ٢٠١٤، "تحليل كتاب العربية للطلبة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية" في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٢- أفني مهدية الخيرية ٢٠١٣، "ظاهرة التدخّل في المحادثة اليومية لدى طالبات معهد السلام الإسلامي الحديث بتمانجونج" في كلية الآداب والعلوم الثقافية شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

ح- خطة البحث

تسهيلا في إطلاع هذا البحث العلمي، رتّبت الباحثة فيها إلى خمسة أبواب بالخطوات التالية:

الباب الأول : **المقدمة**. ويتناول عن خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث ومجال البحث وحدوده وتوضيح بعض المصطلحات والدراسة السابقة وخطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : **الدراسة النظرية**. في هذا الباب تبحث الباحثة في الدراسات النظرية، ويحتوى هذا الباب على ثلاثة مباحث:

---

[١٢] المرجع السابق، Abdul Chaer. ص. ٢٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- المبحث الأول : تعريف التدخل اللغوي، أنواع التدخل اللغوي، أسباب التدخل اللغوي، مفهوم التدخل النحوي

ب- المبحث الثاني : تعريف الأخطاء، تعريف تحليل الأخطاء، فوائد تحليل الأخطاء

ج- المبحث الثالث: تعريف المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، تصميم المواد التعليمية، أهداف تصميم المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مشكلات المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

د- المبحث الرابع : خلفيات الكتاب "الوحدة اللغة العربية"، تصميم الكتاب "الوحدة اللغة العربية"، أهداف تصميم الكتاب "الوحدة اللغة العربية"

الباب الثالث : **طريقة البحث**. ويتناول عن نوع البحث، هيكل البحث، طريقة جمع البيانات، بنود البحث، خطوات البحث، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : **الدراسة الميدانية**. في هذا الباب تقدم الباحثة عن الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية عن أشكال التدخل النحوي والعوامل التي تسببه. ويحتوى هذا الباب على ثلاثة مباحث:

أ- المبحث الأول : تحليل التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية" وأسبابه

ب- المبحث الثاني : العوامل التي تسبب التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"

ج- المبحث الثالث : العلاج الذي يؤدي لتقليل التدخل النحوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكتاب "الوحدة اللغة العربية"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس : **الخاتمة**. في هذا الباب الأخير يشمل عن الخاتمة ويتناول فيه نتائج البحث ثم الاقتراحات. ويليها المصادر ثم الملاحق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id